

قافية الظاء

وقال: [من الكامل]

وَمُشَجِّجٍ بِالْمَسْكِ فِي وَجَنَاتِهِ
أَبْدًا تَرَى الْأَثَارَ فِي وَجَنَاتِهِ
وَتَرَاهُ سَائِرَ دَهْرِهِ مُتَبَسِّمًا
فِي الْقَلْبِ مِنْ نِي وَالْجَوَانِحِ وَالْحَشَا
حَسَنِ الشَّائِلِ سَاحِرِ الْأَلْفَاظِ^(١)
مِمَّا يُجْرِّحُهَا مِنْ الْأَلْحَاظِ
فَإِذَا رَأَى مَرًّا كَالْمَغْتَاطِ
مِنْ حُبِّهِ حَرًّا كَحَرِّ شِوَاظِ^(٢)

وقال أيضًا: [من السريع]

إِجْعَلْ لِعَيْنِي فِي الْكَرَى حَظًّا
أَمَا لِعَيْنِي بِكَ مِنْ حُرْمَةٍ
أَلْزَمْتَنِي ذَنْبًا فَعَاقَبْتَنِي
وَلَا تُكُنْ لِي مَالِكًا فَظًّا^(٣)
إِذْ أَعْمَلْتُ فِي حُسْنِكَ اللَّحْظَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْمَعَ لِي لَفْظَا

(١) المضمخ: الملتخ؛ ويروى: ومشجج.

(٢) الشواظ: لهب لا دخان فيه.

(٣) اللفظ: الغليظ.

وقال أيضًا: [من الكامل المرفل]

مِنَ أَنْ يَقُومَ بِوَصْفِهِ لَفِظُ
لِلْعَاذِلَاتِ فَأُخْرِسَ الْوَعْظُ
مَا نَالَ مِنْ وَجَنَاتِهِ اللَّحْظُ
لَوْ كَانَ رَقٌّ فُؤَادُهُ الْفَظُ

بَرَّعَتْ مَحَاسِنُهُ فَجَلَّ بِهَا
نَطَقَ الْجَمَالُ بِعُذْرِ عَاشِقِهِ
لَمْ تَبْتَذِلْ مِنْهُ النُّفُوسُ سِوَى
مَا صَرَّ مَنْ تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ